



قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

التغيير يبدأ بي

مجلس الطّلاب المدرسيّ كأداة
لتطبيق الديموقراطية





قسم المجتمع العربي
مركز الإرشاد القطري

التغيير يبدأ بي

إِنَّهُمْ يَقُولُونَ دَائِمًا: «الزَّمْنُ يُغَيِّرُ الْأَمْوَارَ»،
وَلَكِنْكَ، فِي الْحَقِيقَةِ، يَتَعَيَّنُ عَلَيْكَ أَنْ تُغَيِّرَهَا
بِنَفْسِكَ.

آندي وورمول - فنان أمريكي في الفنون القرصية



للمربي



التّغيير يبدأ بي

الأهداف

- أن يتعرّف الطّلاب إلى وظائف وأدوار مجلس الطّلاب في الحياة المدرسية.
- أن يقف الطّلاب عند أهميّة مجلس الطّلاب في المدرسة وإسهامه في رفاه الطّلاب.

مواد مساعدة

- الملحق الأول: معلومات للمعلم- مجلس الطّلاب كأداة تربويّة- اجتماعية
- الملحق الثاني: أغنية التّغيير- رابط تشعيبيّ، ونص الأغنية- نسخ بعدد الطّلاب.



التّغيير يبدأ بي

سير الفعالية

المرحلة الأولى

افتتاحية في كامل الهيئة

يُسمع المربي أغنية التّغيير، يوزّع عليهم الملحق الثاني: نَص الأغنية تمّ يقول: تدعو الأغنية كلّ إنسان إلى التّفكير في أسباب وجوده وإلى وضع أهدافه مِنْ خلال إبراز أهميّة التّغيير بقوّة وانسجام مع النّاس مِنْ حوله أفراداً ومؤسسات، كجزءٍ هامٌ مِنْ عملية التّغيير.





سير الفعالية

المرحلة الأولى افتتاحية في كامل الهيئة

تمّ يقوم بإدارة نقاشٍ مع الطّلاب مستعيناً بالأسئلة التّالية:

1. أذكر جملتين من الأغنية أثارتا انطباعك بشكلٍ خاص!
2. في أعقاب سماع الأغنية، كيف تعرّف الإنسان؟
3. هل هويّة الإنسان، كما حددتها، تشمل الجانب الاجتماعي؟
4. أية قيمٍ أخلاقية برزت في تعريفك؟
5. ما غاية وجودك؟ وأيّ هدف وضعته لنفسك؟
6. في المنظومة المدرسية، هل هناك ما يزعجك وتفكر في تغييره؟ علّل!
7. تذكّر الأغنية "القوّة والانسجام"، منْ عساهُ يكون شريكك الذي ستطلب مساعدته لتعزيز قوّتك من أجل أنْ تسهل مهمّتك في تحقيق التّغيير؟ (شخص، مؤسّسة، مجلس الطّلاب في المدرسة).
8. مقارنةً مع طالب عاديّ، هل لممثّل مجلس الطّلاب قدرةً أكبرُ على إحداث التّغيير؟



التغيير يبدأ بي

سير الفعالية

المرحلة الثانية
شخصي أو أزواج

بعد الافتتاحية، يطرح الطلاب مسائل متنوعة في الحياة المدرسية، ثم يديرون نقاشاً حول كيفية قيام مجلس الطلاب بإيجاد حلول لهذه المسائل حول كيفية ضمان تحقيق تلك الحلول.

- **شخصي**- يكتب كل طالب، من دون ذكر اسمه، في اللوح التفاعلي منصة Padlet أو ملصقاً تضاهي في المدرسة، يود أن يغيّرها.
- **أزواج**- يخرج الطلاب إلى ساحة المدرسة، يتّقدّصون ويصوّرون زوايا وأماكن يودون أن يُجددوها أو أن يغيّروها. تُرفع الصور والاقتراحات إلى تطبيق الـ Padlet الصّفي.

يرتب المربّي المسائل / الأفكار التي طرحت وفق التّصنيفات التالية:
اجتماعية، تعليمية، تفعيلية، علاقات معلّمين- طلاب.



التغيير يبدأ بي

سير الفعالية

المرحلة الثالثة
مجموعات

يقسّم المربّي الطّلّاب إلى مجموعاتٍ حسب تلك التّصنيفات.
يقترح أعضاء كلّ مجموعةٍ طرقاً عملٍ لمعالجة المشاكل في
مجالهم، ويستعدّون لعرضها أمام كامل الهيئة.





التغيير يبدأ بي

سير الفعالية

المرحلة الرابعة
كامل الهيئة



يحاول أعضاء كلّ مجموعةٍ إقناع طلّاب الصّفّ بأهميّة المجال الذي عملوا عليه.

يقوم المربّي بإدارة نقاشٍ مع الطّلاب مستعيناً بالأسئلة التّالية:

1. ما دور مجلس الطّلاب في حلّ المشاكل التي طرحت؟
2. ما هي الحسنات الكامنة في التّوجّه، بالذّات، إلى مجلس الطّلاب؟
3. برأيكم، ما هي حدود مجالات عمل مجلس الطّلاب المدرسيّ؟
4. ما مدى تأثيركم على المواضيع التي يعالجها مجلس الطّلاب؟



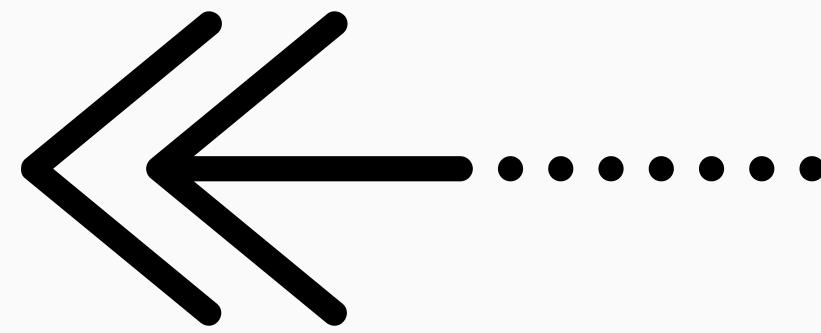
التغيير يبدأ بي

الملحق الأول

معلومات للمعلم

مجلس الطلاب كأداةٍ تربويةٍ- اجتماعيةٍ
مأخذٌ عن البحث: ممارسة التربية المدنية: مجالس الطلاب والشبيبة كأداةٍ
تربويةٍ واجتماعيةٍ- طالبي يريف- مشعال.

"تعرُّفُ الطّلاب إلى النّشاط في أطر مجالس الطّلاب والشّبيبة يتمّ من خلال سيرورة تعلمٍ
أوليةٍ- من ناحية، المنظومة القانونية والبيروقراطية للمجتمع الديموقراطي ومن ناحية أخرى
المنظومة الاجتماعية المعطاة. أي أنّ، هدفَ خوض التجربة الأولى (في المراحل المبكرة
من التّحضير للنّشاط في الأطر المختلفة- مجالس الطلاب المدرسية، المجالس البلدية
التمثيلية، ومجالس الشّبيبة في الأطر اللامنهجية مثل منظمات الشّبيبة وما شابه) يكون
تعليمًا أوليًا للأشكال التي تدار فيها منظومة الحكم الديموقراطي، أشكال متشاركه
الموطنين وسيورات الاختيار والريادة داخلها.

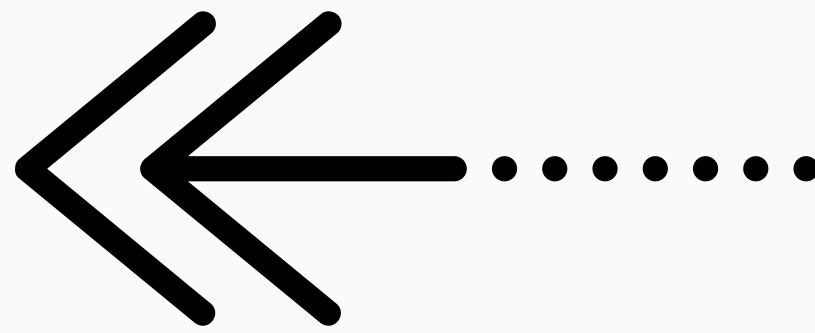




التغيير يبدأ بي

الملحق الأول

أسكال تعرّف الطّلاب إلى هذه المعلومات الأوّلية نبدأها من المحيط الأوّلي والقريب من الطّلاب- كمحيط إدارتهم للأمور المدرسية والاجتماعية، بشكل يعكس القاعدة القيمية للإدارة الديموقراطية للأمور (المساواة الجوهرية، الحقوق الأساسية) والقاعدة القيمية للإدارة الاجتماعية للأمور (الهوية والانتماء، القومية، الدين والثقافة). سنرى أنّ القاعدة المهمّة الأولى ستكون الاستغلال بأبعاد الهوية والتّعرّيف الشخصيّ عن الذّات. من المهمّ التّشديد على أنّ يجري الاستغلال بالأبعاد الشخصية في محورين متوازيين: الشخصيّ والصّفيّ (أو العامّ)، أي أنّ الهدف هو عرض الطّبقات المختلفة للهوية ليس فقط بشكل شخصيّ وإنّما بشكل يسمح بعرض متبادل- وتعارف متبادل- كلّ مع الهوية المركبة للآخر، وعن طريق ذلك التّعرّف إلى التركيبة المعقدة الأوّسع "للمجتمع" وال الحاجة إلى إيجاد التّوازنات والحلول كي نعيش معاً.

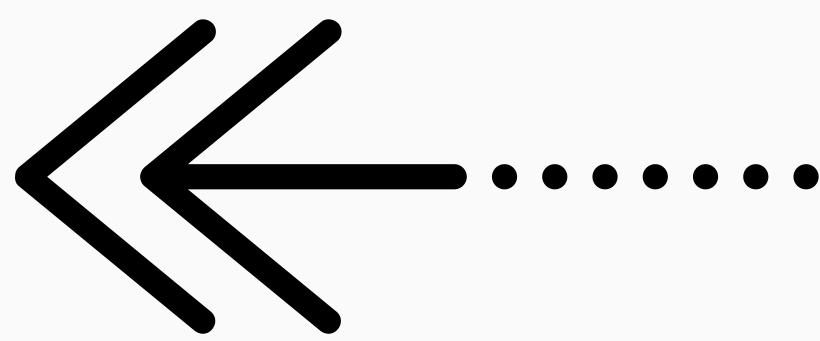




التغيير يبدأ بي

الملحق الأول

لذا من المهم بناء سيرورة فيها أجزاء بحث وتفحص انعكاسي (Reflective شخصي)، وأجزاء أخرى من إسراك الآخرين ونقاش جماعي حول مركبات الهوية المختلفة لكل طالب في الصف أو في المجموعة المعطاة. من الناحية العلمية المهم جدّياً (Methodologically)، يمكن التفكير في نقاط مختلفة وأشكال متنوعة من إسراك الآخرين على طول السيرورة: مثلاً- عرض الرواية العائلية عن طريق قصة، صورة أو شعار عائلي أو الاستغلال في مجالات الاهتمام المختلفة لدى الطالب بالتوازي مع الاستغلال الشخصي بأسئلة حول شخصياتٍ مركبةٍ في حياة الطالب أو أحداثٍ رئيسيةٍ بنظرهم.





التغيير يبدأ بي

الملحق الأول

"من هنا - يستطيع الطلاب أن يفهموا بشكل أفضل مكانة مجلس الشّبيبة في الإدارة الاجتماعية للأمور (بהתنّاهلات الّחبراتيّة)، وحتّى التّأثير عليها، وربما أن يكونوا جزءاً منها. مجلس الشّبيبة هو إذاً، إحدى الجهات التي تُمكّن الشّبيبة من المشاركة في النقاشات العامّة ذات الصلة بهم والتّأثير عليها. بواسطة المجلس يستطيعون الوصول إلى دوائر تأثير أخرى (إدارة المدرسة، إدارة البلد والّدّولة - بما يتلاءم والمجالس المختلفة الفاعلة)، وداخل المجلس يمكنهم التّأثير على آراء المستاركين وعلى طريقة تعبير المجلس عن نفسه والتّأثير على النقاشات الأوسع. من هذه النّقطة يستطيع أبناء الشّبيبة كذلك تحديد دورهم في الإدارة العامّة للأمور: هل يريدون ريادة المجلس (أن يكونوا شركاء فعّالين فيه)؟ هل يريدون التّأثير عليه من "الخارج"؟ هل سيوجّهون تأثيرهم إلى مجالات الاهتمام والتّشاططات الأخرى التي تعطى لهم؟ كل طالب وطالبة يجد مكانه بالنسبة إلى الجهة المطروحة للنقاش (أي مجلس الطلاب أو مجلس الشّبيبة) ويقرّر كيف سيعمل)".



التّغيير يبدأ بي

الملحق الثاني

أغنية التّغيير- رابط تشعبي

أغنية التّغيير

غناء: نايا ذّقي، كلمات: إيلي رهجة

شو معنی إنّاك تكونُ إنسان؟
 قادر تحكي وتفهم ذاتك
شو حاطط بِهِ الدّنيي عنوان؟
 وكيف عايش فيها حياتك؟
 فكّر ليش إنت موجود
 بِفِكْرِكِ تُثْخِطِي الْخُدوذ
 ما تِبْقَى عايشْ عَ الْوَعْود
 التّغيير بِيُغَيِّرْ حَيَاةَكِ
 شخصيّة بِتَبْنِي الأحلام
 الْفُوْرَةُ وَالْأَنْسَاجُ
 تُطَلِّعُ دَائِمًا لِفَدَادُم
 عيش الدّنيي بِمعانيها
 حواليك إشي بِيُتَغَيِّرْ
 وَإشي بِيُبْقَى عَ حَالُوكِ
 فَكِّرْ بِحَالَكِ لَوْ تِفْدِرْ